الصحابة
رضوان الله عليهم أجمعين

رسول اللہ ﷺ نے خوشخبری دی کہ میرے بعد خلیفہ ابوبکر و عمر ہوں گے۔

Ph Khan

سورة التحريم يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك، إلى قوله: ثيبات وأبكارا

عائشة الخبر، واستكتمتها إياه،

فأطلع الله نبيه على ذلك، وهو قوله. (وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه

حديثا) يعني حفصة، عن الزجاج، قال: ولما حرم مارية القبطية أخبر حفصة أنه

يملك من بعده أبو بكر، ثم عمر، فعرفها بعض ما أفشت من الخبر، وأعرض عن

بعض إن أبا بكر وعمر يملكان بعدي. وقريب من ذلك ما رواه العياشي بالإسناد عن

عبد الله بن عطاء المكي، عن أبي جعفر عليه السلام إلا أنه زاد في ذلك. إن كل واحدة

منهما حدثت أباها بذلك، فعاتبهما رسول الله في أمر مارية، وما أفشتا عليه من

ذلك، وأعرض عن أن يعاتبهما في الأمر الآخر.

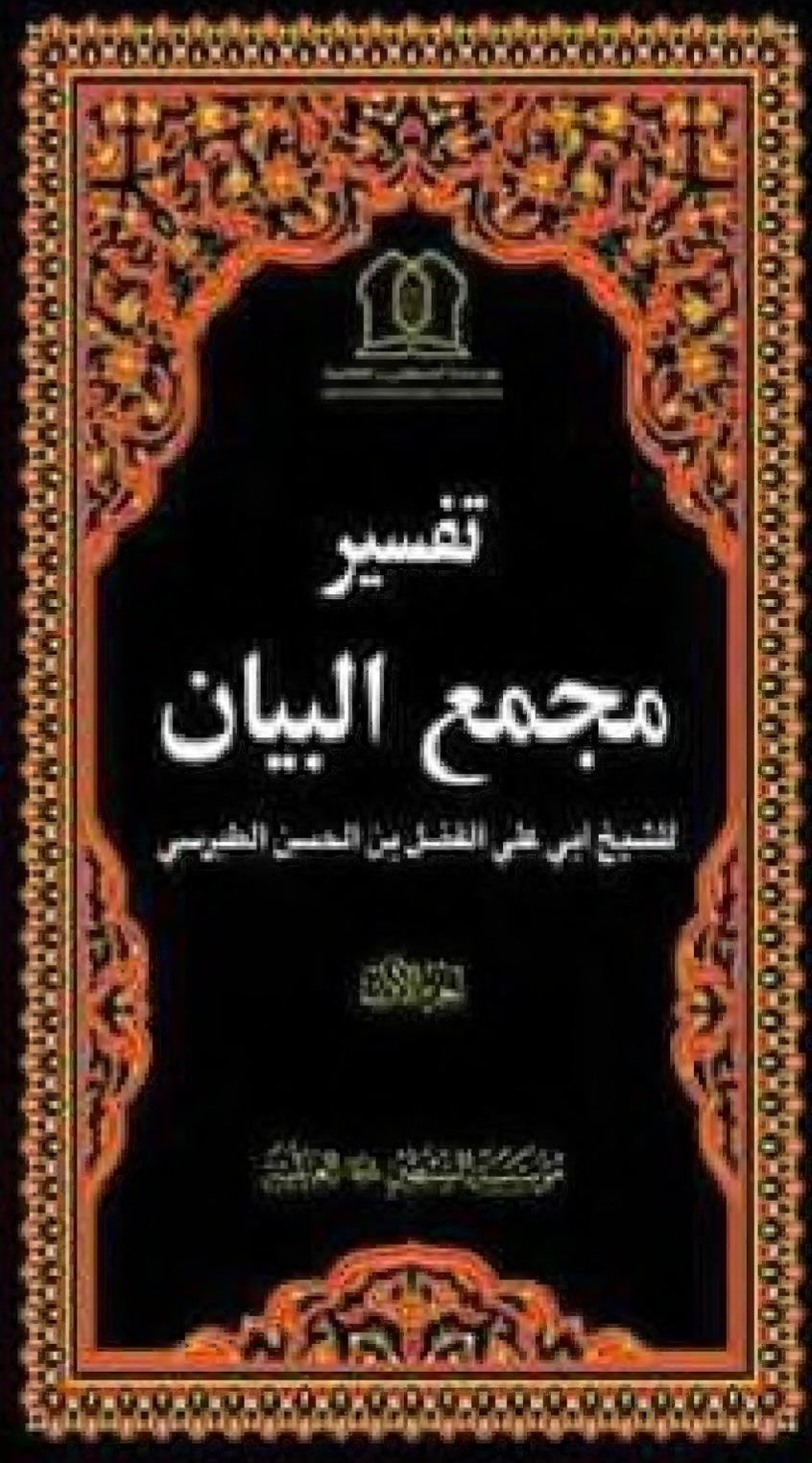

ليكفر الله عنهم أسوأ الذي عملوا ويجزيهم أجرهم بأحسن الذي كانوا يعملون (٣٥)).

الاعراب: (والذي جاء بالصدق وصدق به): الذي هنا جنس، لأن خبره جمع، وهو قوله (أولئك) فلا يراد به واحد معين: (ليكفر الله): اللام من صلة

"جو شخص آیا صدق کے ساتھ اس سے مراد رسولؐ خدا ہیں اور جس نے تصدیق کی ان کی، اس سے مراد ابو بکرؓ ہیں۔"

ومقام المجاهدين. وهذا استفهام يراد به التقرير، ومعناه: إنه يجادل، ويقال: ثوى وثوى بمعنى. قال:

طال الثواء على ربع يسؤود، * أودى وكل حديد مرة مود (١)

(والذي جاء بالصدق وصدق به) اختلف في المعني به فقيل: الذي جاء بالصدق محمد صلى الله عليه وآله وسلم جاء بالقرآن، وصدق به المؤمنون، فهو حجتهم في الدنيا

والآخرة، عن ابن زيد وقتادة ومقاتل، واحتجوا بقوله: (أولئك هم المتقون).

وقيل: الذي جاء بالصدق وهو القرآن، جبرائيل عليه السلام، وصدق به محمد صلى الله عليه وآله وسلم تلقاه

بالقبول، عن السدي. وقيل: الذي جاء بالصدق وهو قول لا إله إلا الله، هو محمد صلى الله عليه وآله وسلم وصدق به هو أيضا، وبلغه إلى الخلق، عن ابن عباس، قال: ولو

كان المصدق به غيره، لقال: والذي صدق به. وهذا أقوى الأقوال. وقيل: الذي جاء بالصدق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصدق به أبو بكر، عن أبي العالية والكلبي.

وقيل: الذي جاء بالصدق الأنبياء، وصدق به أتباعهم، عن عطاء، والربيع وعلى هذا فيكون (الذي) للجنس، كما في قول الشاعر:

وإن الذي حانت بفلج دماؤهم، هم القوم، كل القوم، يا أم خالد (٢)

---

(١) فاعله شحاج: ويسؤود: اسم واد لعطفان. ومود: اسم فاعل من أودى أي: هلك.

(٢) مر الكلام في هذا الجزء.

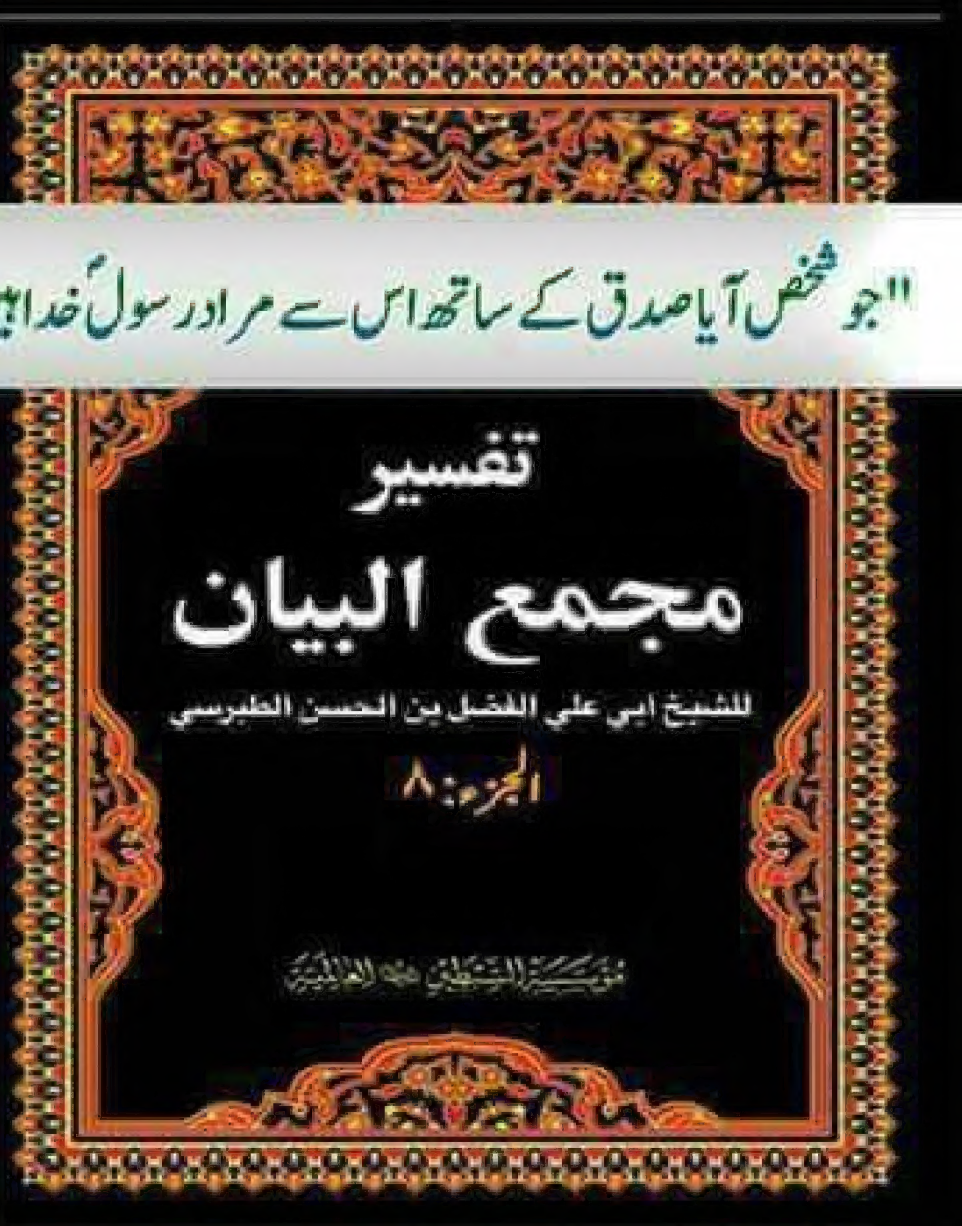

علی ابن ابراهیم یعنی تفسیر قمی والا سورة تحریم کا شان نزول بیان کرتا هے: کہ حضورص نے حضرت حفصہ رض سے فرمایا تھا میں تجھے ایک راز کی خبر دیتا ہوں لیکن کسی کو بتانا نہیں: حضرت حفصہ رض نے وعدہ کیا کسی کو نہیں بتاؤ گی,تو حضورص نے فرمایا میرے بعد ابوبکر رض خلیفہ ہونگے اسکے بعد آپکے آپ کے والد یعنی عمر رض

(سورة التحريم)

حفصة فذهبت حفصة في حاجة لها فتناول رسول الله
مارية، فعلمت حفصة بذلك
فغضبت وأقبلت على رسول الله صلى الله عليه وآله
وقالت يا رسول الله هذا في يومي وفي
داري وعلى فراشي فاستحيا رسول الله منها، فقال كفى
فقد حرمت مارية على
نفسي ولا أطأها بعد هذا ابدا وأنا أفضي إليك سرا فان
أنت أخبرت به فعليك
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين فقالت نعم ما هو؟
فقال إن أبا بكر يلي الخلافة
بعدي ثم من بعده أبوك (١) فقالت من أخبرك بهذا
قال الله أخبرني فأخبرت حفصة
عائشة من يومها ذلك وأخبرت عائشة أبا بكر، فجاء أبو
بكر إلى عمر فقال له ان عائشة
أخبرتني عن حفصة بشئ ولا أثق بقولها فاسأل أنت
حفصة، فجاء عمر إلى حفصة،

جس نے ابو بکرؓ کی توہین کی اس نے جعفر صادقؒ کی توہین کی

جعفر صادقؒ سے پوچھا کہ سنا ہے کہ آپ نے ابو بکرؓ کو برا بھلا کہتے ہیں آپ ارشاد فرمایا

ابو بکرن الصدیق جدی ھل یسب احد اباءہ، ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔

ابو بکرؓ میرے نانا ہیں کیا کوئی اپنے آباواجداد کو گالی دینا پسند کرے گا اللہ مجھے کوئی مرتبہ اور عزت نہ بخشے اگر میں ابو بکرؓ کو (عزت اور عظمت میں) مقدم نہ رکھوں

احقاق الحق جلد اول صفحہ ۳۰

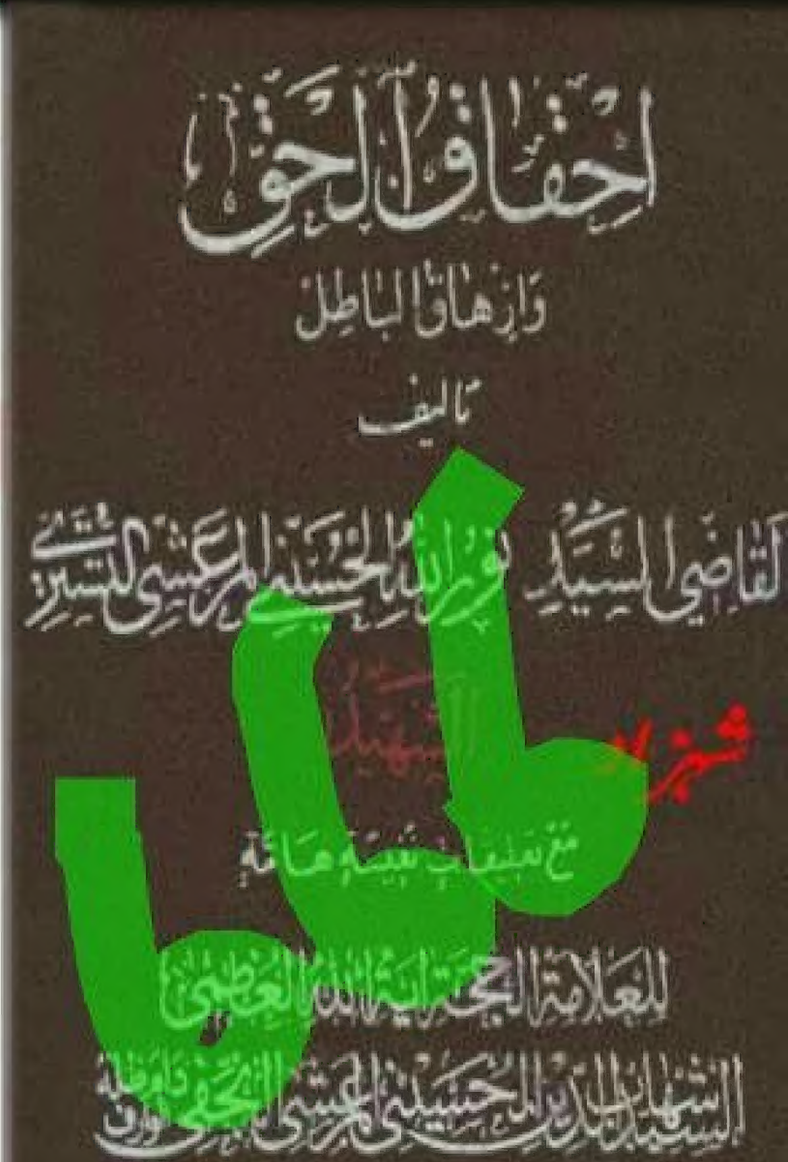

جدّاته الأخرى من أولاد أبي بكر ، وذكر الإمام الحاكم أبو عبدالله النيسابوري (۱) المحدّث الكبير والحافظ المتقن الفاضل النحرير في كتاب معرفة علوم الحديث بإسناده عن الإمام أبي عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليه وعلى آبائه السلام أنه قال: أبوبكر الصدّيق جدّي وهل يسبّ أحد آباءه لا قدّمني الله إن لا اقدّمه ، إنتهى ، وقد اشتهر بين المحدّثين والعلماء أنّ الحاكم أبا عبدالله المذكور كان مائلا إلى التشيع فمن عجبي (۲) كيف يجوز لهم ذكر المطاعن لذلك الإمام الحكيم الرّشيد ، و قد ذكر الأئمة الذين يدعون الإقتداء بهم في مناقبهم : أمثال هذه المناقب ومع هذا يزعمون أنّهم لهم (۳) مقتدون وبآثارهم مهتدون ، نسأل الله العصمة عن التعصب فإنه ساء الطريق وبئس الرفيق .

ثم إني لمّا نظرت في ذلك الكتاب الموسوم بنهج الحق و كشف الصدق رأيت أنّ صاحبه عدل عن نهج الحقّ وبالغ في الإنكار على أهل السّنة حتى ذكر: أنّهم كالسوفسطائية ينكرون المحسوسات والأوّليات فلا يجوز الإقتداء بهم ، و وضع في هذا مسائل ذكرها من علم اصول الدين و من علم اصول الفقه و من

صاحب غار ثانی اثنین ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ ہے :
رافضیوں کی جلاء کے جیو

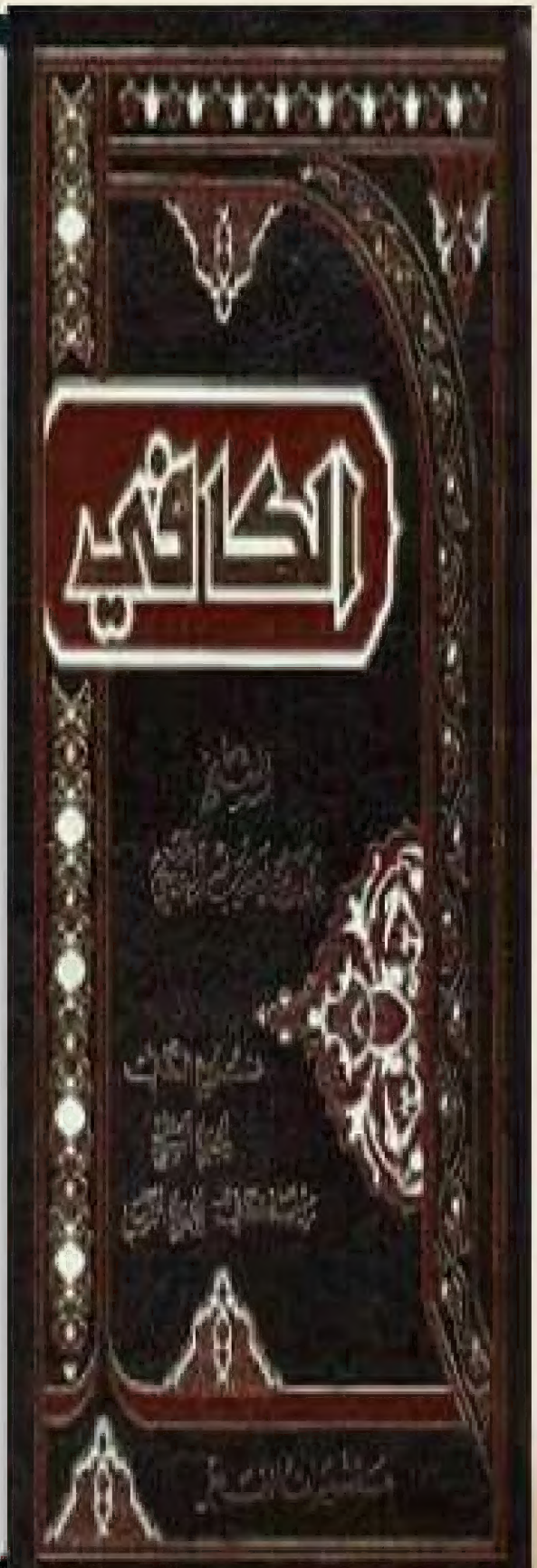

حديث الإسراء ووصف رسول الله صلى الله عليه وآله الشام للقوله

٣٧٧ - حميد بن زياد، عن محمد بن أيوب، عن علي بن أسباط، عن الحكم بن مسكين، عن يوسف بن صهيب، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول:

إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أقبل يقول لأبي بكر في الغار: أسكن فإن الله معنا وقد

pkkhan

شیخ الطائفہ طوسی کہتا ہے: کہ رسول اللہ ﷺ نے اپنی زندگی میں خوشخبری دی تھی کہ میرے بعد خلیفہ ابوبکرؓ و عمرؓ و عثمانؓ ہوں گے۔

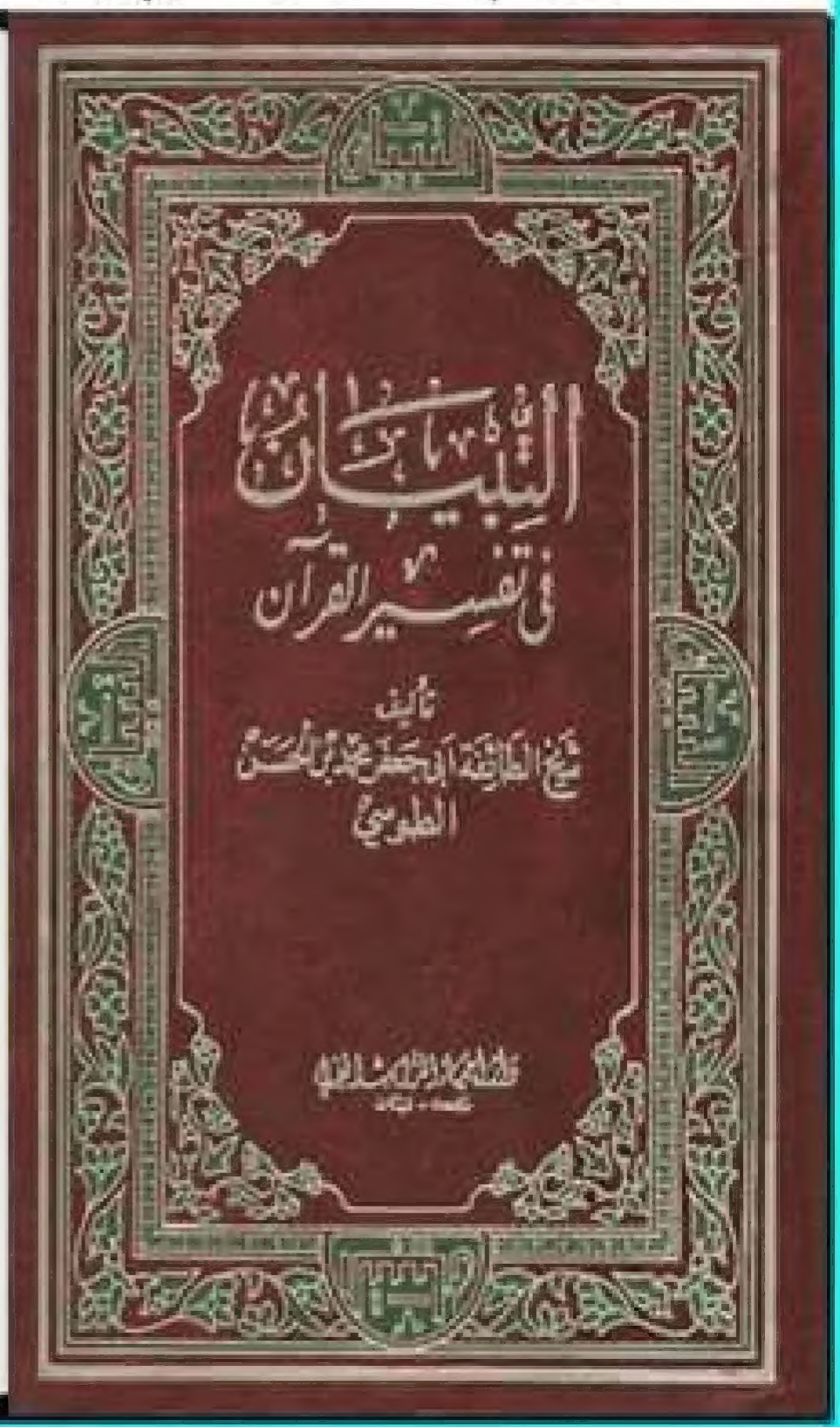

Pk Khan

حفصة ألا تخبر عائشة بكونه مع مارية في يوم عائشة وقال إنه حرمها على نفسه، فأطلعت عليه عائشة. وقيل: إنه كان يوم حفصة، فأطلعت عليه عائشة فاستكتمها النبي فأخبرت حفصة بذلك فانتشر الخبر فعاتبهم الله على ذلك. وقال الزجاج والفراء: أسر إليها بأنه سيلي الامر بعده أبو بكر وعمر وعثمان فتباشروا بذلك فانتشر الخبر. وروى أصحابنا انه أسر إلى عائشة بما يكون بعده من قيام من

صاحب غار ثانی اثنین ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ ہے: رافضیوں کی جلاء کے جیو

الباب ٦: الهجرة ومبادیها، ومبیت علي علی... وآله وما جری بعد ذلك إلی دخول المدینة

وقال في قوله تعالى: " إلا تنصروه فقد نصره الله ": أي إن لم تنصروا النبي pk khan صلى الله عليه وآله على قتال العدو فقد فعل الله به النصر " إذ أخرجه الذين كفروا " من مكة فخرج يريد المدينة " ثاني اثنين إذ هما في الغار " يعني أنه كان هو وأبو بكر في الغار ليس معهما ثالث (٢)، وأراد به هنا غار ثور، وهو جبل بمكة " إذ يقول لصاحبه " أي إذ يقول الرسول صلى الله عليه وآله لأبي بكر: " لا تحزن " أي لا تخف " إن الله معنا " يريد أنه مطلع علينا، عالم بحالنا، فهو يحفظنا وينصرنا، قال الزهري: لما دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وأبو

صاحب غار "ثانی اثنین" ابوبکر صدیقؓ ہے۔ جلنے والے رافضی کا منہ کالا

Ph Khan

سورة التوبة وهي ١٢٩ آية

(٤٠) إلا تنصروه فقد نصره الله: إن تركتم نصرته فسينصره الله كما نصره. إذ

أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين: لم يكن معه إلا رجل واحد. إذ هما في الغار: غار ثور،

وهو جبل في يمنى مكة على مسيرة ساعة. إذ يقول لصاحبه: وهو أبو بكر. لا تحزن: لا تخف.

إن الله معنا: بالعصمة والمعونة.

في الكافي: عن الباقر عليه السلام إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أقبل

يقول لأبي بكر في الغار: اسكن فإن الله معنا وقد أخذته الرعدة وهو لا يسكن، فلما رأى

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حاله قال له: تريد أن أريك أصحابي من الأنصار في

مجالسهم يتحدثون. وأريك جعفرا وأصحابه في البحر يغوصون، قال: نعم فمسح رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم بيده على وجهه فنظر إلى

صاحب غار "ثانی اثنین" قطعی طور پر ابوبکر صدیقؓ ہے۔ جلنے والے رافضی کا منہ کالا

Ph Khan

(٣٩ - ٣٥) كلام في معنى الكنز (بحث علمي)

(والله على كل شئ قدير) تعليل للقوله: (يعذبكم عذابا أليما ويستبدل قوما غيركم).

قوله تعالى: (إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين

إذ هما في الغار) ثاني اثنين أي أحدهما. والغار الثقبة العظيمة في الجبل، والمراد به

غار جبل ثور قرب منى وهو غير غار حراء الذي ربما كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يأوي إليه

قبل البعثة للأخبار المستفيضة. والمراد بصاحبه هو أبو بكر للنقل القطعي.

وقوله: (إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا) أي لا تحزن خوفا مما تشاهده

من الوحدة والغربة وفقد الناصر وتظاهر الأعداء

وتعقيبهم إياي فإن الله سبحانه

معنا ينصرني عليهم.

وقوله: (فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها)

صاحب غار "ثانی اثنین" ابوبکر صدیقؓ ہے۔ جلنے والے رافضی کا منہ کالا

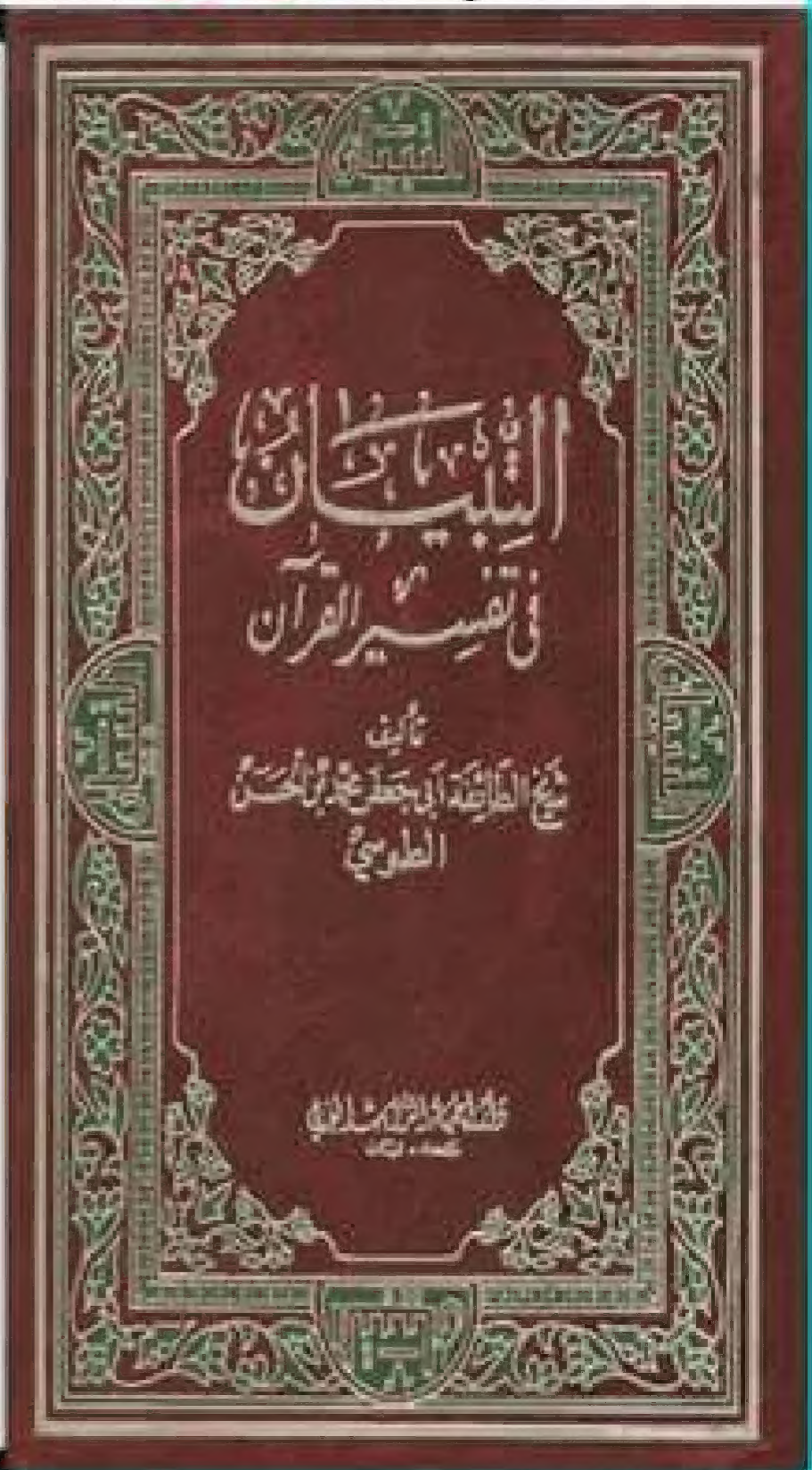

سورة التوبة براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين...

وجعل كلمة الله هي

العليا ومن رفع استأنف، وهو أبلغ لأنه يفيد أن كلمة الله العليا

على كل حال.

وهذا أيضا زجر آخر وتهديد لمن خاطبه في الآية الأولى بأنهم إن لم

ينصروا

Pk Khan

النبي صلى الله عليه وآله وإن يقاتلوا معه وإن يجاهدوا عدوه " فقد

نصره الله " أي قد فعل الله به

النصر حين اخرجه الكفار من مكة " ثاني اثنين "، وهو نصب على

الحال أي هو ومعه

آخر، وهو أبو بكر في وقت كونهما في الغار من حيث " قال لصاحبه

" يعني

أبا بكر " لا تحزن " أي لا تخف، ولا تجزع " أن الله معنا " أي

بنصرنا. والنصرة

على ضربين: أحدهما - يكون نعمة على من ينصره، والآخر - لا يكون

كذلك، فنصرة المؤمنين تكون إحسانا من الناصر إلى نفسه لان ذلك

طاعة لله وإلى

تكن نعمة على النبي صلى الله عليه وآله، والثاني - من ينصر غيره